الفرض التأليفي الثالث في دراسة النص

النّـــــصّ:

كاليبسو و أوديسوس

كَانَتْ كَالِيبْسُو[1] تَنْظُرُ إِلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ أَمَامَهَا، لَجَأَ إِلَى الـصَّمْتِ، كَانَـتْ تُحِسُّ بِثِقَلِ جِسْمِهِ عَلَى الْكُرْسِيِّ وَتَصَلُّبِ عَضَلاَتِهِ لَكَأَنَّـهُ عَلَى وَشَكِ الْوُثُـوبِ. عَيْنَاهُ بَحْرٌ فِي يَوْمِ رِيحٍ. لَمْ يَمْنَحْهَا الآلِهَةُ الْعِظَامُ الْقُدْرَةَ عَلَـى الاطِّـلاَعِ عَلَـى السَّرَائِرِ وَلَكِنَّ حَدْسَ الأُنْثَى جَعَلَهَا تَتَوَقَّـعُ انْفِصَالَهُ عَنْهَا.

قَالَتْ تُرِيدُ قَطْعَ الصَّمْتِ الْقَابِعِ عَلَيْهِمَا:

– يَا أُودِيسُوس[2] ! فِيمَ تُفَكِّرُ؟ عَيْنَاكَ حَالِمَتَانِ.

– [كَالِيبْسُو! أُشَاهِدُ فِي مُخَيِّلَتِي سَفِينَةً مَمْشُوقَةً سَوْدَاءَ ذَاتَ مَجَادِيفَ تَنْـسَابُ فِي الْمَاءِ كَمَا تَنْسَابُ السَّمَكَةُ الْمَذْعُورَةُ، وَأَرَانِي مَاسِكًا دَفَّتَهَا أُسَيِّرُهَا كَمَا يُسَيِّرُ الرَّاكِبُ الْفَرَسَ الْجَمُوحَ، الْبَحْرُ يَدْعُونِي، أُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ سَفِينَةً.]

– تُرِيدُ أَنْ تَبْتَعِدَ عَنِّي؟

– لاَ لَيْسَ ذَلِكَ قَصْدِي. أُرِيدُ أَنْ أُشَاهِدَ هَذِهِ الْجَزِيرَةَ مِنْ بَعِيدٍ.

– يَا أُودِيسُوس! لِمَاذَا تُخَاتِلُ؟ عَاوَدَكَ الْحَنِينُ إِلَى الرِّحْلَةِ وَنَفْسُكَ مُشْتَاقَةٌ إِلَى الآفَاقِ الْبَعِيدَةِ، تُرِيدُ مُغَـادَرَةَ هَـذِهِ الْجَزِيرَةِ، أَرَى ذَلِكَ فِي عَيْنَيْكَ، يَسْتَهْوِيكَ هُنَا الْبَحْرُ الْبَاسِمُ الْهَادِئَةُ أَمْوَاجُهُ. لاَ يَغُرَّنَّكَ هُدُوءُهُ وَلاَ صَحْوُ سَمَائِهِ، إِذَا رَكِبْتَ هَذَا الْبَحْرَ طَمَا[3] وَعَلَتْ أَمْوَاجُهُ وَكِدْتَ تَغْرَقُ لأَنَّ كُلَّ مَا تُشَاهِدُهُ عَيْنَاكَ خِدَاعٌ وَبُرْقُعٌ لَمَّاعٌ مِنَ الأَوْهَامِ.

– مَتَى يُرْفَعُ هَذَا الْحِصَارُ؟ لَقَدْ أَضْوَانِي الحنينُ إلى وَطَنِي.

الطّاهر قيقة

تسع لَيَال مع كاليبسو (بتصرّف)

1. كاليبسو: حورية وملكة جزيرة أوجيجيا، رحّبت بأوديسوس عندما ألقاه البحر إلى جزيرتها
2. أوديسوس: أو أُولِيسْ، صاحب فكرة حصان طروادة الذي انهزم بواسطته الطّرواديّونَ
3. طما البحرُ: اِمتلأ وارتفع ماؤُهُ

NetSchool 1
الموسوعة التربوية التونسية

الاسم واللّقب: ..... القسم: 8 أ ..... الرّقم .....

الأسئلة:

I الفهم:

1/ تَصَدَّرَ النّصَّ مقطعٌ وصفيٌّ، ما وظيفتـــه؟ 1

- .....

2/ بِمَ كانَ يَحْلُمُ أوديسوس؟ وما كانت غايته من هذا الحُلم؟

- .....

..... 1

3/ تبيّن الحُجّة التي استدلّت بها كاليبسو في نهاية الحوار لتُثْنِيَ أوديسوس عن عزمـه ؟

- 1

.....

4/ اِستخرج من المخاطبة قبل الأخيرة في النصّ مرادفًا لكلّ معنىً:

تُخادعُ عن غَفْلَةٍ: ..... قِنـــاعٌ: 1

II اللّغة:

1/ حلّل الجملة التّالية إلى حدّ المستوى الثّاني:

إذا ركبتَ البحـــرَ علَـــتْ أمواجُـــهُ 1.5

2/ عيّن وظيفة كلّ مركّب مُسَطّر في النصّ وشكله النّحويّ:

المركّب المسطّر	وظيفتُه النّحويّة	شكله النّحـويّ
وَهو جالس أمامهـــا		
كما يسيّرُ الرّاكبُ الفرس الجموح		
لأنّ كلّ ما تشاهده عيناك خداع وبرقع لـــمّاع من الأوهام		

3

3/ حوّل الجملة المركّبة الموالية إلى جملة بسيطة مُغيّرا ما وجب تغييرهُ محافظا على معناها:

- **الجملة:** تنسابُ السفينة في الماء كما تنسابُ السّمكة المذعورة
- .....

0.5

4/ عيّن جنسَ الاسم المُسطّر مبيّنا القرينة الدّالّة عليـــه (أي الجنس):

- يستهويك هذا البحر الباسمُ الجنسُ: ..... القرينةُ: .....
- نفسُكَ مشتاقةٌ إلى الآفاق البعيدة الجنسُ: ..... القرينةُ: .....

2

5/ في المُخاطبة الموضوعة بين معقُوفيْن في النصّ اسم آلة في صيغة الجمع، استخرجه وعيّن المفردَ منه ووَزنه:

اِسم الآلـة: ..... | المفرد منه: ..... | وزن المفرد (مَشكولاً): .....

1

6/ أكمل الجَدول بما يُنـاسِبُ:

جمع التكسير	وزنـــه (مشكولاً)	المفرد منـــه
عِظَامٌ		
		سَرِيـرَةٌ

2

III الإنتاج الكتابيّ:

- عَزَمَ أوديسوس على الرّحيلِ عن الجزيرة ورُكُوب البحر متّجها إلى وطنه. اُنْقُلْ ما اعترضهُ من عوائقَ أثناء الرّحلة واصفا مشاعرهُ عند إدراك حُلم العودة موظّفًا في ذلك الحالَ مشتملَةً على مركّب إسناديّ:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

6

NetSchool 1
الموسوعة التربوية التونسية